

بحار الأنوار

[242] محمد، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن عبد الله، عن علي بن شاذان، عن الحسن بن العلي العلوي، عن أحمد بن عبد الله، عن جده أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حماد، عن ابن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم مثله (1). نص: الصدوق مثله (2). 48 - ك، ن، ل، حمزة العلوي، عن ابن عقدة، عن القاسم بن محمد بن حماد، عن غياث بن إبراهيم، عن حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبشروا ثم أبشروا - ثلاث مرات - إنما مثل امتي كمثل غيث لا يدرى أوله خير أم آخره، إن مثل امتي (3) كمثل حديقة اطعم منها فوج عاماً ثم اطعم منها فوج عاماً لعل آخرها فوجاً يكون أعرضها بحراً وأعمقها طولاً وفرعاً وأحسنها جنياً، وكيف تهلك أمة أنا أولها واثنان عشر من بعدي من السعداء وأولو الألباب والمسيح عيسى بن مريم، آخرها ؟ ولكن يهلك بين ذلك تيح الهرج ليسوا مني ولست منهم (4). بيان: تيح الهرج أي من تهياً للهرج والفساد، قال الفيروز آبادي: تاح له الشيء يتوح: تهياً كتاح يتيح، وأتاحه الله فاتيح. والمتيح كمنبر من يعرض فيما لا يعنيه أو يقع في البلاء (5). وفي كثير من النسخ " نتج الهرج " أي من ينتج في زمان الهرج، ويحتمل أن يكون كناية عن فساد النسب والاصل، وفي أخبار العامة مكان اللفظين " ثبح أعوج " كما سيأتي بالثناء المثلثة والباء الموحدة بعده، قال الجزري: فيه: " خيار امتي أولها وآخرها، وبين ذلك ثبح أعوج ليس منك ولست منه (6) " الثبح: الوسط،

(1) الطوائف: 44. (2) كفاية الاثر: 7. (3) في

المصادر: انما مثل امتي. (4) كمال الدين: 157. عيون الاخبار: 31. الخصال 2: 76 و 77.

(5) القاموس المحيط 1: 217. (6) كذا في النسخ والمصدر، والظاهر: ليس منى ولست منه. (*)